تأثير برنامج ترويحي لألعاب الخلاء الترويحية علي السعادة لدي أطفال الشوارع للمرحلة العمرية من (٩-١٢) سنة بمدينة المنيا

*د/ رمضان محمود عبد العال

مشكلة الدراسة وأهميتها:

إن المجتمعات المتحضرة تدرك مدى أهمية الفرد وانه القوة البشرية الدافعة لنمو المجتمع وتقدمه والتى اذا لم توجه الوجهة الصحيحة والبناءة ستكون قوة هادمة، ولذلك أولت أهمية قصوى لرعاية الطفولة بمراحلها المختلفة لتأثيرها على تكوين شخصية الشباب، وينبغي ان يكون الاهتمام شامل لجميع فئات المجتمع، وخاصة فئة أطفال الشوارع حيث أنهم يمثلون جزء من المجتمع، الى جانب أنهم يفتقدون الجو الاسرى الطبيعي والرعاية النفسية والاجتماعية.

وظاهرة أطفال الشوارع (الأطفال المشردين والمتسولين) هي ظاهرة عالمية لا يكاد يخلو مجتمع منها أيًّا كان مستواه وتكون هذه النسبة متغيرة من مجتمعٍ إلى آخر، حتى إنها داخل المجتمع الواحد نفسه تختلف من مكانٍ لآخر فقد تزيد في مكان وتقل في آخر، وهذه الظاهرة لها أسباب عدة منها الفقر والبطالة والتفكك الأسري وغياب الوعي وجهل الأسرة بعملية التنشئة السليمة للأطفال بالإضافة إلى الحروب وغياب الأمن داخل البلد وعدم الاستقرار وانتشار الأمراض.

وظاهرة أطفال الشوارع من القضايا التي عانى منها العالم أجمع، والتي لطالما أرَّقت الحكومات المختلفة، ولكن ما تشهده الدولة المصرية من ارتفاعٍ خطيرٍ في هذه الظاهرة سنةً بعد سنة، ومع تَعاقُب الحكومات المصريَّة ووعودها لحلِّ هذه المُعضِلة، لم يري أي حل أو تنفيذٍ لهذه الوعود، فتبقى ظاهرة أطفال الشوارع وصمة عارٍ في تاريخ هذه الحكومات. (٦٥ :٢٠٠٠:١٣)

---

* أستاذ مساعد بقسم الترويح الرياضي– كلية التربية الرياضية – جامعة المنيا.

ويؤكد علماء الاجتماع، الذين اتفقوا على أن الأسباب الرئيسية للمشكلة هي الفقر، التفكك الأسري، البطالة، إيذاء الطفل، الإهمال، التسرب من التعليم، وتأثير المحيطين بهؤلاء الأطفال من نظرائهم عليهم، بالإضافة إلى العوامل الاجتماعية والنفسية الخاصة بشخصية الطفل، والتي منها حب الإثارة فالطفل دائمًا يبحث عن كلِّ ما يُثير انتباه من حوله. (٢٠: ٢٠٠٠: ٢٥)

وقد أجمعت الدراسات والأبحاث الحديثة أن نسبة الأطفال المشردين في زيادة مستمرة في داخل المجتمع المصري، وينبغي الإشارة إلي لفت الانتباه إلى خطورة هذه الظاهرة على المجتمع، فهؤلاء الأطفال يشبهون القنبلة الموقوتة، التي تتطلب الحرص والدقة في التعامل معها حتى يمكن نزع فتيلها قبل أن تنفجر في وجه المجتمع ككل وتهدد أمنه القومي ذاته. (٢٢: ٢٠٠٠)

وتشير "**سوسن شاكر**" (٢٠١٦) (٢٢) أن من أهم الحقوق الخاصة بأطفال الشارع هو الحق في الترفيه وبناء العلاقات الاجتماعية على المستوى الفردي والجماعي للحصول علي السعادة، ولأن الوقت المتاح للترفيه وتقوية الروابط الاجتماعية للأطفال شبه منعدم فلا يوجد وقت للجلوس مع أسرهم أو التحدث مع زملائهم في أمور الحياة المختلفة حيث أن معظم وقت هؤلاء الأطفال يضيع في الأعمال الشاقة التي يقومون بها بصفة يومية. لابد أن نتذكر أن أطفال الشارع هم أطفال في المقام الأول ولابد من حصولهم على قسط يومي وفير من الترفيه والمرح بصفة يومية ولذلك يجب على جميع المراكز والمؤسسات المتعاملة مع أطفال الشارع إعطاء الأطفال جرعة يومية من الأنشطة الترفيهية مثل الألعاب والألغاز والرسم والتمثيل والموسيقى التي تساعدهم على احترام القواعد والقوانين واتخاذ سلوك إيجابي تجاه بعضهم البعض.

ويذكر "**حسن جوهر، جمال خشبة**" (٢٠٠٤) (١٤). وتعد الألعاب وخاصة العاب الخلاء من أحب الوسائل التي تساعد الأفراد فى الترويح عن النفس وذلك لاختلاف طبيعتها عن طبيعة ما يجدونه فى مدارسهم وبيوتهم، كما أن الخلاء أصلح مكان للألعاب كما أنها العاب تختلف من مجتمع إلى مجتمع ومن سن إلى سن وتتوقف على العديد من المتغيرات الأخرى وهى مرتبطة دائما بطابع المرح والسرور والتنافس مع مرونة قواعدها وسهولة ممارستها وتكرارها.

والمعنى الأساسي لألعاب الخلاء الترويحية هي الممارسة والشعور بالبهجة والسعادة ويرتبط هذا النشاط الممارس باللعب أكثر من اللعبة نفسها وذلك يعطى فرصة للتلقائية في اللعب فالجدية الواضحة والممارسة المقيدة بقوانين خاصة من شانها إعاقة العمل الذي يعبر عن المعنى الأساسي لكلمة اللعب (**Stonebridge, A and Edward, ٢٠٠٧: 48-**).

وتُعد السعادة هي الغاية القصوى التي يطمح إليها الإنسان منذ القدم، ومفهوم السعادة من المفاهيم التي اهتم بها الفلاسفة، فالبحث عن السعادة عند اليونان هو المطلب الأسمى للإنسان، وخيره الأعلى وغايته القصوى، حيث ينظر "**أرسطو**" إلى السعادة على أنها لا تعدو أن تكون حاله من أحوال النفس البشرية، وسعادة الإنسان تكون بمزاولته ما يمتاز به عن سائر الموجودات، أي بمزاولة الحياة الناطقة على أكمل الوجوه، ولكن لا تتحقق السعادة إلا عن طريق الرضا فهو سر الحصول عليها فإذا ما كان الفرد راضيا عن كل ما يصيبه من كدر الحياة وضيق عيشها كان في سعادة مستمرة لا تنقطع عنه إلا إذا فقد الرضا (٢٤ : ٢٠٠٨، ٢١).

وتتضح أهمية دراسة السعادة في أن لها آثار ايجابية على السلوك الخلقي للفرد وبالتالي المجتمع حيث تنمى الإيثار "Altruism"

والاجتماعية "Sociability"، كما أنها ترتقي بالنشاط والمبادأة، فالسعادة أمر مفيد وصحي، فالناس السعداء يتوافقون مع مجتمعاتهم (Veenhoven, R,: 2003: ٤٧).

ومن خلال خبرة الباحث كعضو بأحد الجمعيات المهتمة بشئون أطفال الشوارع، ومن خلال المشاهدات اليومية لتفشي تلك الظاهرة وما تشكلة من قنبلة موقوتة تنفجر في أي وقت في وجه المجتمع وما تشكلة من ظاهرة سلبية تؤثر في أهم مكزن من مكونات المجتمع وهي مرحلتي الطفولة المتأخرة والمراهقة، وجد الباحث القيام بتلك الدراسة للمساهمة في محاولة وضع حلول لتلك المشكلة التي تشكل خطر داهم علي المجتمع لما تشعر به تلك الفئة من نظرة سلبية وتشاؤم تجاه المجتمع.

هدف الدراسة:

هدفت الدراسة إلى:

١- تصميم برنامج ترويحي لألعاب الخلاء الترويحية.

٢- التعرف علي مدى تأثير البرنامج الترويحي علي السعادة لدي أطفال الشوارع للمرحلة العمرية من (٩-١٢) سنة بمدينة المنيا.

٣- معدل التغير في محاور مقياس السعادة.

فروض الدراسة:

١- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القياس القبلي فى تنمية الشعور بالسعادة لدي العينة قيد الدراسة.

٢- يختلف معدل التغير في محاور مقياس السعادة لدي العينة قيد البحث.

المصطلحات والمفاهيم المستخدمة في البحث :

- ألعاب الخلاء الترويحية*:

هي ألعاب منظمة تنظيما بسيطا، سهلة في أدائها ولا تحتاج إلى مهارات حركية كبيرة عند تنفيذها، شيقة تهتم بميول واهتمامات الأطفال، ويمكن لمختلف الأعمار المشاركة في تلك الألعاب، بما يتفق مع مستوى قدراتهم البدنية والعقلية واهتماماتهم وميولهم كألعاب الكرة، وألعاب التتابع، والرشاقة، والرقص والغناء، ألعاب الماء، وألعاب اقتفاء الأثر.

- السعادة :

هي حالة انفعالية وعقلية تتسم بالإيجابية يخبرها الإنسان ذاتياً، وتتضمن الشعور بالرضا، والمتعة، والتفاؤل، والإحساس بالقدرة على التأثير في الأحداث بشكل إيجابي (٤ : ٤،٢٠١٠).

- البرنامج الترويحى *:

هو مجموعة من أنشطة الخلاء الترويحية المنظمة وغير المنظمة للأطفال الشوارع للتعلم" تحت إشراف رائد ترويحى خلال فترة زمنية محددة بهدف إكساب الطفل السعادة واحترام القواعد والقوانين واتخاذ سلوك إيجابي تجاه بعضهم البعض.

- أطفال الشوارع **:

هم الذين يجوبون في الشوارع معظم أوقاتهم ومن هم دون سن البلوغ أو أقل من ثمانية عشرة عاماً، وقد يكون بعض هؤلاء الأطفال دون مأوى أو قد تكون روابطهم الأسرية مفككة.

* تعريف إجرائى.

الدراسات المرجعية :

قام الباحث بإجراء دراسة مسحية للدراسات المرتبطة بمجال هذا البحث وقد توصل إلي (١٧) دراسة منها (١٥) دراسة عربية، (٢) دراسة أجنبية وقد قام الباحث بعرض تلك الدراسات وفقا لتاريخ إجرائها من الأحدث إلي الأقدم.

أ- الدرسات العربية :

١- قامت "**إيمان عبد العزيز عبد الوهاب**" (٢٠١٠) بدراسة استهدفت التعرف على تأثير البرنامج الترويحي المقترح على تعديل بعض سلوك أطفال الشوارع (فاقدي الرعاية) بمحافظة الإسكندرية وقد أجريت الدراسة على (٣٠) طفلاً من أطفال الشوارع "فاقدي الرعاية" من الذكور وتم إختيارهم بالطريقة العمدية من جمعية الإسكندرية لرعاية الأطفال بمحافظة الإسكندرية، وتتراوح أعمارهم من (٩: ١٥) سنة، وتم تقسيمهم إلى (١٢) طفلاً لإجراء الدراسة الاستطلاعية، و(١٨) طفلاً لإجراء الدراسة الأساسية وتم استبعاد (٣) أطفال لتغيبهم وقد أسفرت أهم النتائج على أن البرنامج الترويحي المقترح أثر تأثيراً إيجابياً على تعديل بعض السلوك (الاجتماعي- الانفعالي- الصحي- العدواني) لأطفال الشوارع.

٢- قامت "**إيمان محمد السيد هدهودة**" (٢٠٠٧م) بدراسة استهدفت التعرف علي علاقة وقت الفراغ بالإستهداف للعنف لدي اطفال الشوارع بمحافظة الإسكندرية، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي بالطريقة المسحية لملائمته مع طبيعة الدراسة، وإختارت الباحثة عينة عمدية من أطفال الشوارع (بنين- بنات) من جمعية الإسكندرية لرعاية الاطفال (دار البنين- دار البنات) وبلغ حجم العينة (٦٥) طفلا منها (٥٠ طفل للعينة الاساسية، ٣٢ بنين- ١٨ بنات) و(١٥) طفل بنين وبنات وقد تراوحت اعمارهم بين (١١- ١٦) سنة، وإستخدمت الباحثة استمارة استبيان لبعض المشكلات الناتجة عن وقت الفراغ، ومقياس الإستهداف بالعنف كادوات

لجمع البيانات وكان اهم نتائجها: وجود فروق دالة إحصائيا في الاستهداف للعنف لدي اطفال الشوارع،عدم وجود فروق دالة إحصائيا في الاستهداف في العنف لدي اطفال الشوارع.

٣- قامت "**مينورا محمد علي الدسوقي**" (٢٠٠٧م) بدراسة إستهدفت التعرف علي اثر برنامج النشاط الرياضي علي مظاهر السلوك الإنفعالي والإجتماعي للأطفال المحرومين أسريا من (٩- ١٢) سنة، وتم ذلك عن طريق وضع برنامج تعليمي للأنشطة الرياضية، بناء مقياس للسلوك الإجتماعي للاطفال المحرومين أسريا من ٩- ١٢ سنة، واستخدمت الباحثة المنهج التجريبي بتصميم القياس القبلي والبعدي لمجموعة تجريبية واحدة، وإشتملت عينة البحث علي مجموعة من أطفال مؤسسات الإيواء بالمرحلة السنية من (٩- ١٢ سنة) يمثلون مؤسسات الإيواء بمحافظة الإسكندرية، حيث بلغ الحجم الكلي للعينة (٣٧) طفلا وقسمت إلي (٢١) طفلا الإجراء الدراسات الاستطلاعية وعدد (١٦) طفلا وتمثل الدراسة الاساسية. وإستخدمت الباحثة الادوات التالية (المقابلة الشخصية- مقياس للسلوك الإجتماعي للاطفال المحرومين أسريا- برنامج تعليمي للانشطة الرياضية)، وكان اهم نتائجها: ضرورة وضع برنامج رياضي في المؤسسات.

٤- قام "**محمود محمد سليمان**" (٢٠٠٦م) بدراسة استهدفت التعرف علي اثر برنامج إرشادي لتحسين بعض السمات الشخصية لدي اطفال الشوارع، ما مدي فاعلية برنامج إرشادي لتحسين بعض السمات الشخصية لدي اطفال الشوارع ؟ وإستخدام الباحث المنهج التجريبي، وتم إختيار عينة عمدية قوامها (١٠) من أطفال الشوارع من الجنسين (ذكور- إناث) تراوحت اعمارهم الزمنية من (٩- ١٢) سنة، والمقيمين بدور الإقامة المؤقتة، لتطبيق البرنامج الإرشادي وإستخدام الباحث إستمارة البيانات الاولية،

وإختبار بعض سمات الشخصية، وإعداد البرنامج الإرشادي، استمارة تقييم جلسات البرنامج الإرشادي، وكان اهم النتائج ، فاعلية البرنامج الإرشادي موضوع الدراسة في تحسين بعض السمات الشخصية لدي اطفال الشوارع. وكان أهم نتائجها: تحسين في السمات الشخصية بعد تطبيق البرنامج وهذه السمات كالتالي (العدوانية– الإنطوائية– التقدير السلبي للذات– الكفاءة الشخصية والتجارب– الثبات الغنفعالي للحياة، أدي البرنامج إلي تحسين في ابعاد إختبار بعض السمات الشخصية بعد مضي شهرين من تطبيق البرنامج الإرشادي لأطفال الشوارع.

٥- قامت "**حنان مرزوق حسين**" (٢٠٠٤م) بدراسة إستهدفت التعرف علي اثر فعالية برنامج لتنمية بعض القيم الاخلاقية لأطفال الشوارع، واستخدمت الباحثة المنهج التجريبي علي عينة عمدية من المشرفين بعدد (١٨ مشرفا) منهم (١٣) لتطبيق إستمارة المشرف الإجتماعي، وعدد (٥) مشرفا لتطبيق استمارة دراسة الحالة والصورة الخاصة بالمشرفين، وبلغ عدد أطفال الشوارع (٢٢) طفل تم توزيعهم حيث بلغت عينة اطفال الشوارع عدد (١١) طفلا من الذكور، عدد (٥) اطفال لتطبيق استمارة دراسة الحالة الصورة الخاصة للطفل، عدد (٦) أطفال الشوارع من البرنامج الإرشادي وتراوحت أعمارهم الزمنية (١٢– ١٤)، وإستخدمت الدراسة استمارة المشرف الاجتماعي، دراسة الحالة، بالإضافة إلي (مقياس القيم الأخلاقية، برنامج لتنمية القيم الاخلاقية). وكان أهم نتائجها : وجود عوامل طرد وعوامل جذب تدفع الاطفال الي الشارع، عوامل طرد تتمثل في (التفكك الاسري– الإهمال– القسوة من جانب الاسرة، جهل الاسرة واميتها وسوء الحالة الاقتصادية)، عوامل الجذب تتمثل في (حب الحرية– حب المغامرة– حب الإمتلاك– الهروب من الضغط والاوامر السرية– الرغبة في اللعب– أصدقاء السوء)،

وجود عوامل قصور في الجمعيات والمؤسسات بأطفال الشوارع نتيجة قصور الدعم الموجه إليها وإنتشار الظاهرة، فعاليات البرنامج في تنمية قيم (الإحترام– التسامح– التعاون– النزاهة) وبصفة خاصة لاطفال الشوارع الملتحقين حديثا بفروع الاقامة المؤقتة (١٤).

٦- قامت "**راندة فتحي عبد اللطيف**" (٢٠٠٣) بدراسة إستهدفت التعرف علي العلاقة بين الخصائص الشخصية وبين تشرد الأطفال، دراسة مقارنة، وإستخدمت الباحثة المنهج الوصفي وعينة عشوائية للدراسة (٩٠) طفلا تراوحت أعمارهم الزمنية (٨– ١٢ عام) وتم توزيعهم كالتالي (عدد (٣٠) طفل شارع، عدد (٣٠) طفل في الشارع، عدد (٣٠) من تلاميذ المدارس الذكور)، وإستخدمت الدراسة إختبار التوافق النفسي، إستمارة المقابلة، الملاحظة بالمشاركة، وكان من أهم نتائجها؛ كشفت الدراسة أن تشرد الاطفال ببعض السمات النفسية منها (تشوه في صورة الذات) وأن أهم الخصائص النفسية التي تربط بتشرد الاطفال وهي كما يلي: الميل إلي الإستقلالية وعدم التنافس، الشعور بالكفاءة (كفاءة الذات)– القدرة علي النجاح، الشعور بعدم حب الاخرين لهم.

٧- قام "**أيمن عباس الكومي**" (٢٠٠١) بدراسة إستهدفت التعرف علي علاقة بعض المتغيرات النفسية والإجتماعية والإقتصادية بمشكلة أطفال الشوارع، دراسة ميدانية، وشملت الدراسة المتغيرات (الصحية والمهنية والإقتصادية للأسرة)، ومتغيرات التوافق النفسي والغجتماعي لدي اطفال الشوارع وإرتباط تلك المتغيرات بمشكلة اطفال الشوارع، وإستخدم الباحث المنهج الوصفي علي عينة بلغت إجمالي (٣٠٠) طفل تم توزيعهم كالتالي (١٥٠) طفلا من اطفال الشوارع متمثلة في القاهرة الكبري وبلغت العينة (٧٥) طفلا من محافظة الغربية، (٧٥) طفلا من محافظة أسيوط، واستخدم الباحث دليل المقابلة، إختبار التوافق النفسي، نموذج دراسة

الحالة. وكان من أهم نتائجها: وجود إرتباط دال بين بعض المتغيرات (الاسرة، السكن، التعليم، العمل، الصحة) اطفال الشوارع، وجود إرتباط دال بين بعض المتغيرات النفسية (نمو الشخصية، التوافق النفسي، الإدمان والممارسات الجنسية) بمشكلة الشوارع، واوصا الباحث بمزيد من البرامج النفسية والإجتماعية التداخلية والعلاجية لمساعدة هؤلاء الاطفال وإعادة دمجهم في المجتمع مرة اخري.

٨- قام "**ابو بكر مرسي محمد**" (٢٠٠٠) بدراسة إستهدفت التعرف علي وصف الخصائص النفسية لدي عينة من اطفال الشوارع، وإستخدم الباحث المنهج الوصفي علي عينة عشوائية مكونة من (٨٦) طفل وطفلة من اطفال الشوارع بمحافظة الشرقية، تراوحت اعمارهم الزمنية (٥- ١٢ عاما)، وإستخدمت الدراسة (دليل المقابلة، دراسة الحالة، الملاحظة المباشرة). وكان من اهم نتائجها: يرتبط تواجد الطفل بالشارع العديد من أشكال المعاملة والممارسات الوالدية الخاطئة كما يلي بالترتيب (العقاب اللفظي، العقاب البدني، عدم الاهتمام والإهمال للطفل، الحرمان من التعليم، الطرد من المنزل، الحرمان من المصروف)، يرتبط تداخل الطفل بالشارع بمتغير حجم الاسرة وهو الترتيب (حجم الاسرة بنسبة ٦٢%- متوسطة ٢٥.٥ %- صغيرة ١١.٥%). يوجد عدد من الإنحرافات السلوكية الشائعة لدي اطفال الشوارع لدي عينة الدراسة كالتالي(تدخين السجائر بنسبة ٦٧.٤٤%، تدخين الشيشة بنسبة ١٣.٩٥%، شم البنزين بنسبة ٦.٩٨%، شم الكله بنسبة ٤.٦٥%، تبديد الممتلكات العامة ٣.٤٩%، خطف الأشياء ٣.٤٩% كشفت الدراسة ان لدي طفل الشارع تنظيم لعدد من الخصائص لنفسية السلبية (العدوان والإعتمادية وإنخفاض تقدير الذات وإنخفاض معني إدراك الحياة) إعتبار أن الشارع مكان غير امن يمتلئ بالخطر والتهديد.

٩- دراسة "**اسماء محمد السرسي**" (٢٠٠٠) بدراسة إستهدفت تحليل ومقارنة لابعاد مفهوم الذات لدي اطفال الشوارع، وعدد من اطفال المدارس الحكومية في مدرسة شبرا الخيمة الإعدادية ، وطبقت الدراسة علي عينة عمدية بلغت (١٢٢) طفلا تراوحت اعمارهم الزمنية من (١١- ١٤) وتم تقسيم العينة إلي عدد من (٦١) طفلا من اطفال الشوارع، وعدد (٦١) طفلا من اطفال المدارس الحكومية، وإستخدمت مقياس مفهوم الذات للصغار، وكان من أهم نتائجها: الاطفال الأكبر سنا من اطفال الشوارع، أكثر تقبلا لذواتهم والاخرين، واكثر في فهم الذات، واكثر واقعية في غدراكهم واكثر مثالية تجاه الذات وللاخرين، عند مقترنة الاعمار الزمنية لكل المجموعتان (مجموعة اطفال الشوارع- واطفال المدارس الحكومية). أشارت النتائج الي وجود فروق في ابعاد مفهوم الذات عند اطفال الشوارع مقارنة باطفال المدارس.

١٠- قام "**جمال مختار حمزة**" (٢٠٠٠) بدراسة إستهدفت مقارنة اهم الفروق بين اطفال معرضين للتشرد في مصر- رؤية مستقبلية، العاديين في المتغيرات النفسية التالية (الوحدة النفسية، تقدير الذات، العدوان). وإستخدم الباحث المنهج الوصفي علي عينة عشوائية تجريبية بلغ عددها (٦٠) طفلا من أطفال الشوارع في المرحلة العمرية من (٦- ١٢) عام، ومجموعة ضابطة من الاطفال العاديين الملتحقين بمدارس التعليم الأساسي (٨٠) طفلا تنطبق عليهم نفس خصائص المجموعة التجريبية، وإستخدمت الدراسة إختبار الذكاء المصور، استمارة المستوي الاجتماعي الاقتصادي، مقياس الاستجابة السلوكية للاطفال المعرضين للتشرد. وكان من أهم نتائج: توجد فروق ذات دلالة إحصائية في العينة التجريبية في مقياس الشعور بالوحدة النفسية ابعاد (اليأس- العجز- الحزن- الكأبة- الاتجاهات السالبة ونقص الدافعية للتغير)، حيث اشارت الدراسة الي

الوجدان السلبي للمشاعر لدي المجموعة التجريبية، يتميز الاطفال المعرضون للتشرد بالعدوان، ويرجع إلي مستويات الخطورة من مصدر إجتماعي خارجي سعيا وراء الأمان، فهناك الخطورة الناشئة – والمتوقعة من الضمير السيكوباتي.

١١- دراسة "**زينب شحاتة**" (٢٠٠٠) بدراسة إستهدفت التعرف علي علاقة صورة السلطة لدي اطفال الشوارع، وعلاقتها ببعض متغيرات الشخصية والاطفال العاديين، بكافة متغيرات الدراسة (أسلوب حل المشكلات، مستوي إجتماعي، مستوي إقتصادي)، وإستخدمت الباحثة المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي علي عينة عشوائية مكونة من (٥١) طفل مقسمين إلي (٢١) طفل شارع (ذكور) وعدد (٣٠) طفل من مدرسة عمر بن عبد العزيز الاعدادية ممن تنطبق عليهم شروط العينة، واستخدمت الدراسة اختبار الذات الاسقاطي، مقياس الاساليب الضاغطة، مقياس المستوي الاجتماعي الاقتصادي، مقياس رسم الرجل، زكان من أهم نتائجها عدم وجود علاقة دالة بين صورة السلطة وبين الذكاء لدي عينة الدراسة ككل، توجد فروق دالة إحصائيا عن صورة السلطة بين اطفال الشوارع والاطفال العاديين في البعد الخاص بإهمال الاب. وكانت الفروق في اتجاه اطفال الشوارع عند مستوي دلالة (٠.٥) كما كانت وأمر الاب دالة عند مستوي (٠,١) في اتجاه اطفال الشوارع مقارنة بالاطفال العاديين وعدم وجود فروق دالة إحصائيا في اسلوب حل المشكلات بين أطفال الشوارع والاطفال العاديين باستثناء اسلوب التقبل الذي جاء لصالح أطفال الشوارع عند مستوي دلالة (٠.٥)، وجود علاقة بين صورة السلطة بالمستوي الإجتماعي وابعاد التسلط وامر الأب (في صورة السلطة) أما باقي الابعاد فكانت العلاقة غير دالة (٢٠).

ب- الدراسات الأجنبية :

١٢- قام "**ميشيل كيرفوت واخرون Michael Kerfoot et al** " (٢٠٠٧) بدراسة إستهدفت التعرف علي علاقة صحة وحالة الاطفال المستغلين والمنتهكين والمهملين : اطفال الشوارع في كييف ووضع تقدير عن الحالة الصحية والبدنية لاطفال الشوارع بمدينة كييف بأوكرانيا وهذه الدراسة في غاية الاهمية لان الحالة الشخصية لهؤلاء الاطفال بما تزداد سوء ويكون لذلك ردود صحي وعقلي غير سليم علي اطفال الشوارع بهذه المدينة وإستخدمت المنهج الوصفي ، وإشتملت الدراسة علي عينة عشوائية قوامها ٩٧ طفل تم عمل مقابلة شخصية معهم وتم تصميم إستبيان يضم اسئلة عن الحالة المزاجية ومشاعر هؤلاء الاطفال.وكان من اهم نتائجها أن ٧٠% من اطفال الشوارع قد سجلوا درجة عالية بالنسبة لإختبار (SDQ) والذي يضم اسئلة الغرائب والصعوبات التي تواجه أطفال الشوارع في هذه المدينة، ٧٤% سجلوا درجة عالية في إختبار (MFQ) اما ٧٨% قد شملوا المشكلات الصحية، و٤٣% قد وصفوا علي انهم ليسوا من أطفال الشوارع وإثنين من العينة لديهم أسر ولكن قد فضلوا العيش بالشوارع عن العيش مع اسرهم وهذا البحث ضم ثلاث متغيرات للحكم علي اطفال الشوارع وهي (الحكمة الحصية- الصحة العقلية- المشاكل الحياتية) (٣٩).

١٣- قام "**أولي Olley**" (٢٠٠٦) بدراسة استهدفت التعرف علي علاقة السلوك الصحي والاجتماعي في شباب الشوارع لإبادان بنيجيريا، ودراسة مهارات الحياة التربوية والسلوكيات المختلفة عينة الدراسة، بإستخدام المنهج الوصفي واشتملت الدراسة علي عينة قوامها ٢٠ شاب من الشباب الذكور، ١٦٩ (٨٩%) ذكور، وقد قام الباحث باستخدام ادوات جمع البيانات التالية (دليل المقابلة- الملاحظة بالمشاركة- مقياس السلوك الصحي والإجتماعي). وكان من أهم نتائجها : ان متوسط العينة ١٨.٤

سنة وان هؤلاء الاطفال الشباب مكثوا في الشارع اكثر من عام ولم يكملوا المستوي الاساسي من التعليم وكانت اهم نتائج البحث أن ٦٩% من هؤلاء الشباب يدمنون الكحول ومنهم ١٤% يدمنون المخدرات ومنهم من قام بالسرقات والاغتصاب وبذلك أصبح الشارع مسرح للجرائم وعدم الطمأنينة وهذه الانحرافات والجرائم قائمة علي الفتيات والذكور، بالرغم من ان الكثير من الشباب يقطنون الشارع الا ان هؤلاء الشباب في درجة خطر وعدم امن علي المجتمع ويجب الاخذ في الاعتبار هؤلاء الفئة داخل كل مجتمع.

١٤- قام "**موزام علي وأخرون Moazzam Ali et al**" (٢٠٠٥) بدراسة إستهدفت التحليل الواقعي للظروف الإجتماعية وحالات الإستغلال السئ لهؤلاء الأطفال والحالة الصحية والحالة الغذائية لاطفال الشوارع اطفال الشوارع في باكستان، بإستخدام المنهج الوصفي وإشتملت الدراسة علي عينة عمدية قوامها ١٠٨ طفل من أطفال الشوارع بمدينة توين لدو البندي وغسلام اباد منهم ١٠١ طفل يتواصلون مع أسرهم ومنهم ٧ ليس لديهم اي اسر (عائلات) واكثر اطفال الشوارع الباقين اتية من أسر قد رجلوا باحثين عن فرصة للحياة والدخل الهادئ في اماكن متفرقة،وكان من أهم نتائجها أن هؤلاء الاطفال يتم إستغلالهم بالشكل السئ وأن العلاقات الإجتماعية بينهم وبين بعض مقطعة وذلك لمن لديه عائلة إلي الباقين وهم الذين لايملكون عائلة لهم عرضة للإنحراف وهو الاكثر خطر علي المجتمع من الباقية.

١٥-قامت "**أنجيلا فيل، جورجينا دونا Angela Veale, GiorgiaDona**" (٢٠٠٢) بدراسة أطفال الشوارع وتقيم العلاقة بين الاطفال بأفريقيا والعنف السياسي تحليل سكني إجتماعي وأيضا تقيم الوضع القائم للتعامل مع أطفال الشوارع في روندا وتحليل كل هذه المعطيات وتأثيرها علي الثقافة

والسياسة والإجتماعيات علي الإتصال برواندا. وإستخدمت الباحثة المنهج الوصفي علي عينة عشوائية قوامها ٢٩٠ طفل من اطفال الشوارع من أربعة مدن مختلفة وتم الحصول علي معلومات متعلقة بهم مثل الحالة الإجتماعية ووجود عائلة، الخلفية التربوية، العوامل التي أدت إلي ذلك الوضع ماهية حياتهم داخل الشوارع وايضا العلاقة بين اطفال الشوارع والمجتمع الرواندي، وقد قامت الباحثة بإستخدام ادوات جمع البيانات التالية (دليل المقابلة– الإستبيان– الملاحظة بالمشاركة). وكان من أهم نتائجها: توصلت النتائج إلي ان أطفال الشوارع برواندا أكثرهم من البنين المراهقين ومنهم أكثر من النصف ليس لديهم اسر او عائلات ومايقرب من ٤٢% منهم من فقد احد ابويه وهناك نوعين من المتغيرات أو الملابسات التي ادت الي وصول هؤلاء الاطفال الي الشوارع وهما إما فقدان الأبوين معا والثاني فقدان أحد الابوين وهما اهم الأسباب التي ادت إلي ظهور اطفال الشوارع قيد البحث (٣٧).

١٦– قام "**برتو ايبز Brito Ibis** " (٢٠٠١م) بدراسة استهدفت التعرف علي تقدير اثر برنامج إرشادي للاطفال المشردين القائم علي نظريات النمو إريك إريكسون للنمو النفسي الإجتماعي ، ومطالب حاجتهم النفسية، وفاعلية البرنامج التدريبي في إرتفاع مستوي الثبات الانفعالي لديهم، وطبقت الدراسة علي عينة عمدية من الاطفال المشردين بعدد (٨) أطفال بلغ العمر الزمني للعينة (٢: ٥) سنوات، واستخدمت الدراسة الادوات (برنامج التدريب علي المهارات الاجتماعية، أسلوب اللعب كأحد المطاليب المألوفة لهذه المرحلة في البرنامج التدريبي). وكان من أهم نتائجها: فاعلية البرنامج التدريبي الموجه للأطفال (المشردين) باستخدام مدرج النمو (إريكسون)، فعالية البرنامج في تكوين السمات الانفعالية (الاستقلالية مقابل الخجل، المبادأة مقابل الشك)، فاعلية البرنامج في إمداد الطفل

المشرد بالمهارات المختلفة التي يعتمد عليها أثناء مواجهة اخطار التشرد مما يجعله اكثر ثباتا في النواحي الإنفعالية.

إجراءات الدراسة:

منهج الدراسة:

استخدم الباحث المنهج التجريبي وقد استعان بالتصميم التجريبي لمجموعة واحدة بإتباع القياس القبلي والبعدي.

مجتمع وعينة الدراسة:

يشتمل مجتمع الدراسة علي أطفال الشوارع "**بجمعية رسالة فرع المنيا**" والبالغ عددهم (٥٥) خمسة وخمسون طفلا عام (٢٠١٧م)، وقد تم اختيار عينة البحث بالطريقة العمدية وبلغ قوامها (٢٠) طفلا من أطفال الشوارع بنسبة ٣٦.٣٦% من حجم المجتمع الأصلي وتتراوح أعمارهم ما بين (٩ : ١٢) سنة وتم إجراء البحث على مجموعة واحدة عددها (٢٠) طفلا،

أسباب اختيار العينة :

١. أغلب الأطفال المنتظمين بالجمعية في المرحلة السنية (١٢:٩) سنة.

٢. انتظام معظم الأطفال فى المؤسسة وعدم غيابهم.

٣. المؤسسة مشهرة ولديها هيئة إشراف مخصصة.

توزيع أفراد العينة توزيعاً اعتداليا :

قام الباحث بالتأكد من مدى اعتدالية توزيع أفراد عينة البحث في ضوء معدلات النمو ومقياس السعادة قيد البحث، والجدول (١) يوضح ذلك.

جدول (١)

المتوسط الحسابي والوسيط والانحراف المعياري ومعامل الالتواء للعينة قيد البحث في معدلات النمو ومقياس السعادة قيد البحث (ن= ١٠)

المتغيرات		المتوسط الحسابي	الوسيط	الانحراف المعياري	معامل الالتواء
معدلات	السن	١٠.٤٤	١٠.٠٠	٠.٩٦	١.٣٨

النمو	الطول	١٤٣.٩٤	١٤٤.٠٠	٢.٩٣	-٠.٠٦
	الوزن	٣٩.٦٣	٤٠.٠٠	٢.٣٣	-٠.٤٨
السعادة	درجة الاستقلال الذاتي	١١.٠٥	١٢.٥٠	٣.١١	-٠.٥٤
	أنشطة وقت الفراغ	٩.٦٠	١٠.٥٠	٣.٦٨	-١.٤٣
	العلاقات الايجابية	٩.٤٠	١.٠٥٠	٢.٦٣	٠.٢٢
	التوازن بين الطموح والانجاز	٧.٧٥	٨.٥٠	٤.٠١	٠.١٤
	مفهوم الذات	٨.٣٠	٩.٠٠	٣.١٨	٠.٣٦
	فرص التفاعل الاجتماعي خارج الأسرة	١٠.٠٥	١٠.٥٠	٥.٠٠	-٠.٤١
	الدرجة الكلية للمقياس	٥٦.١٥	٥٧.٢٥	٦.٢٢	-٠.٤٤

يتضح من جدول (٢) ما يلي :

- تراوحت معاملات الالتواء للعينة قيد البحث فى معدلات النمو ومقياس السعادة قيد البحث ما بين (-١.٩٦ : ١.٨١) أي أنها انحصرت ما بين (-٣، +٣) مما يشير إلى أنها تقع داخل المنحنى الاعتدالي وبذلك تكون العينة موزعة توزيعاً إعتدالياً.

أدوات جمع البيانات :

لجمع البيانات الخاصة بالبحث استخدم الباحث الأدوات التالية :

١- **مقياس السعادة** إعداد (بهاء عبد الرحمن، رمضان عبد العال، سالمه أحمد)

٢- **البرنامج الترويحي لألعاب الخلاء الترويحية** إعداد (الباحث)

١- مقياس السعادة (ملحق١)

قام بتصميم المقياس كل من (بهاء عبد الرحمن، رمضان عبد العال، سالمة أحمد، ٢٠١٦) وهذا المقياس يهدف إلى التعرف على مقدار السعادة التى يتمتع بها الأفراد بصفة عامة وأطفال الشوارع بصفة خاصة ويتكون المقياس من (٦) ستة محاور وعدد (٣٤) مفردة موزعة على تلك المحاور ويستخدم في تصحيح هذا المقياس الخيارات "موافق بشدة- موافق- غير موافق- غير موافق بشدة"، مع توزيع الدرجات (٤- ٣- ٢ -١) وبذلك تتراوح درجات المقياس ما

بين (٣٤ درجة كحد أدنى، ١٣٦ درجة كحد أقصى)، وفيما يلي توضيح لمحاور المقياس:

أ- درجة الاستقلال الذاتي:

هذا المحور يهدف إلى تحقيق الذاتية والثقة بالنفس واعتمادهم على أنفسهم، وبلغت عبارات هذا المحور (٦) عبارات أرقامها (من ١ إلى ٦)، وبذلك تراوحت مدى الدرجات المحتملة لهذا المحور ما بين (٦- ٢٤) درجة.

ب- أنشطة وقت الفراغ:

هذا المحور يهدف إلى استخدام وقت الفراغ فى سماع الموسيقى أو قيام بمهارات محببة إلى النفس، وبلغت عبارات هذا المحور (٥) عبارات أرقامها (من ٧ إلى ١١)، وبذلك تراوحت مدى الدرجات المحتملة لهذا المحور ما بين (٥- ٢٠) درجة.

ج- العلاقات الايجابية:

هذا المحور يهدف إلى إقامة علاقات طيبة مع الأصدقاء والمحيطين به والإحساس بالدفء الاجتماعي، وبلغت عبارات هذا المحور (٦) عبارات أرقامها (من ١٢ إلى ١٧)، وبذلك تراوحت مدى الدرجات المحتملة لهذا المحور ما بين (٦- ٢٤) درجة.

د- التوازن بين الطموح والانجاز:

هذا المحور يهدف إلى الاهتمام بالسعادة والرضا، وبلغت عبارات هذا المحور (٥) عبارات أرقامها (من ١٨ إلى ٢٢)، وبذلك تراوحت مدى الدرجات المحتملة لهذا المحور ما بين (٥- ٢٠) درجة.

هـ- مفهوم الذات:

هذا المحور يهدف إلى معرفة الفرد بنفسه وذاته، وبلغت عبارات هذا المحور (٦) عبارات أرقامها (من ٢٣ إلى ٢٨)، وبذلك تراوحت مدى الدرجات المحتملة لهذا المحور ما بين (٦- ٢٤) درجة.

و- فرص التفاعل الاجتماعي خارج الأسرة:

هذا المحور يهدف إلى التفاعل الايجابي للبيئة المحيطة، وبلغت عبارات هذا المحور (٦) عبارات أرقامها (من ٢٩ إلى ٣٤)، وبذلك تراوحت مدى الدرجات المحتملة لهذا المحور ما بين (٦- ٢٤) درجة.

التحليل السيكومترى لمقياس السعادة :

(١) الصدق:

قاموا معدوا المقياس بالتأكد من صدقه عن طريق صدق المحتوى وصدق التكوين الفرضى باستخدام "الاتساق الداخلي، الفروق بين الجماعات" وذلك على عينة قوامها (١٤٥) طفلة وطفل من جمعيات رعاية أطفال الشوارع بمحافظة المنيا وأسفرت نتائج معاملات الارتباط كما يلي :

- تراوحت معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات مقياس السعادة والدرجة الكلية للمحور الذى تنتمى ما بين (٠.٦٦: ٠.٩٥).
- تراوحت معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات مقياس السعادة والدرجة الكلية للمقياس إليه ما بين (٠.٦٦ : ٠.٩٢)
- تراوحت معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية للمحور والدرجة الكلية للمقياس ما بين (٠.٨٨: ٠.٩٧)

وجميعها معاملات ارتباط دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (٠.٠٥) مما يشير إلى الاتساق الداخلي للمقياس، كما أسفرت نتائج صدق التكوين الفرضي باستخدام "الفروق بين الجماعات" عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعتي الأرباعى الأعلى والأدنى فى هذا المقياس ولصالح مجموعة الأرباعى الأعلى عند مستوى دلالة (٠.٠٥) مما يشير إلى صدق المقياس وقدرته على التمييز بين المجموعات.

(٢) الثبات:

قاموا معدوا المقياس بحساب ثبات مقياس السعادة باستخدام طريقة تطبيق الاختبار وإعادة التطبيق وذلك على عينة قوامها (٤٥) طفل وطفلة من جمعيات رعاية أطفال الشوارع بمحافظة المنيا من مجتمع البحث ومن خارج العينة الأصلية للبحث، وقد تراوحت معاملات الارتباط بين التطبيق وإعادة التطبيق لعبارات هذا المقياس ما بين (٠.٧٤ : ٠.٩٣)، ولمحاوره ما بين (٠.٧١: ٠.٨١)، وبلغ لدرجته الكلية (٠.٧١) وجميعها معاملات ارتباط دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠٥) مما يشير إلى أن المقياس على درجة مقبولة من الثبات.

المعاملات العلمية للمقياس فى البحث الحالى :

(١) الصدق:

لحساب صدق التكوين الفرضي باستخدام (الاتساق الداخلي) لمقياس السعادة قام الباحث بتطبيقه على عينة قوامها (١٠) أطفال من مجتمع البحث ومن خارج العينة الأصلية للبحث، وقد تم حساب معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات المقياس والدرجة الكلية للمقياس، وكذلك معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات المقياس والدرجة الكلية للمحور الذى تنتمى إليه، كما تم حساب معاملات الارتباط بين مجموع درجات كل محور والدرجة الكلية للمقياس والجداول (٢، ٣، ٤) توضح النتيجة على التوالى.

جدول (٢)

معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات مقياس السعادة والدرجة الكلية للمحور الذى ينتمى إليه (ن= ١٠)

المحاور	العبـــــارات						
درجة الاستقلال الذاتى	رقم العبارة	١	٢	٣	٤	٥	٦
	معامل الارتباط	٠.٧٧	٠.٨٩	٠.٦٨	٠.٧٢	٠.٧٢	٠.٨٧
أنشطة وقت الفراغ	رقم العبارة	٧	٨	٩	١٠	١١	

	معامل الارتباط	٠.٩٥	٠.٩٠	٠.٩٢	٠.٧٧	٠.٧٩	
العلاقات الايجابية	رقم العبارة	١٢	١٣	١٤	١٥	١٦	١٧
	معامل الارتباط	٠.٨٨	٠.٨٦	٠.٨٠	٠.٨٢	٠.٧٧	٠.٦٦
التوازن بين الطموح والانجاز	رقم العبارة	١٨	١٩	٢٠	٢١	٢٢	
	معامل الارتباط	٠.٩٣	٠.٩٠	٠.٩٣	٠.٧٣	٠.٨٢	
مفهوم الذات	رقم العبارة	٢٣	٢٤	٢٥	٢٦	٢٧	٢٨
	معامل الارتباط	٠.٩٠	٠.٨٠	٠.٧٨	٠.٨٤	٠.٨٤	٠.٦٨
فرص التفاعل الاجتماعي خارج الأسرة	رقم العبارة	٢٩	٣٠	٣١	٣٢	٣٣	٣٤
	معامل الارتباط	٠.٩٢	٠.٨٨	٠.٨٨	٠.٦٦	٠.٩٢	٠.٧٨

قيمة (ر) الجدولية عند درجة حرية (٨) ومستوى دلالة (٠.٠٥) = ٠.٦٣٢

يتضح من الجداول (٣) ما يلى: تراوحت معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات مقياس السعادة قيد البحث والدرجة الكلية للمحور الذى ينتمى إليه ما بين (٠.٦٦: ٠.٩٥) وهى معاملات ارتباط دالة إحصائياً.

جدول (٣)
معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات مقياس السعادة والدرجة الكلية للمقياس (ن = ١٠)

رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط
١	٠.٧٢	٨	٠.٦٩	١٥	٠.٦٦	٢٢	٠.٨٣	٢٩	٠.٧٢
٢	٠.٦٩	٩	٠.٩٢	١٦	٠.٧٤	٢٣	٠.٨٨	٣٠	٠.٨٦
٣	٠.٨٦	١٠	٠.٧٠	١٧	٠.٧١	٢٤	٠.٧٤	٣١	٠.٧٤
٤	٠.٧١	١١	٠.٦٧	١٨	٠.٨٨	٢٥	٠.٦٧	٣٢	٠.٦٩
٥	٠.٧١	١٢	٠.٨٥	١٩	٠.٨٣	٢٦	٠.٨٧	٣٣	٠.٧٩

٦	٠.٧٩	١٣	٠.٧٤	٢٠	٠.٨٨	٢٧	٠.٨٤	٣٤	٠.٨٠
٧	٠.٧٨	١٤	٠.٨٨	٢١	٠.٧٥	٢٨	٠.٧٤		

قيمة (ر) الجدولية عند درجة حرية (٨) ومستوى دلالة (٠.٠٥) = ٠.٦٣٢

يتضح من الجدول (٢) ما يلى: تراوحت معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات مقياس السعادة والدرجة الكلية للمقياس ما بين (٠.٦٦ : ٠.٩٢) وهى معاملات ارتباط دالة إحصائيا

جدول (٤)

معاملات الارتباط بين درجة كل محور من محاور مقياس السعادة والدرجة الكلية للمقياس (ن = ١٠)

م	المحاور	عدد العبارات	معامل الارتباط
١	درجة الاستقلال الذاتى	٦	٠.٩٣
٢	أنشطة وقت الفراغ	٥	٠.٨٨
٣	العلاقات الايجابية	٦	٠.٩٥
٤	التوازن بين الطموح والانجاز	٥	٠.٩٧
٥	مفهوم الذات	٦	٠.٩٧
٦	فرص التفاعل الاجتماعي خارج الأسرة	٦	٠.٩١

قيمة (ر) الجدولية عند درجة حرية (٨) ومستوى دلالة (٠.٠٥) = ٠.٦٣٢

يتضح من الجدول (٤) ما يلى: تراوحت معاملات الارتباط بين مجموع درجات كل محور من محاور مقياس السعادة قيد البحث والدرجة الكلية للمقياس ما بين (٠.٨٨ : ٠.٩٧) وهى معاملات ارتباط دالة إحصائيا.

(٢) الثبات :

لحساب ثبات مقياس السعادة قيد البحث استخدم الباحث طريقة تطبيق الاختبار وإعادة التطبيق وذلك على عينة قوامها (١٠) أطفال من مجتمع البحث ومن خارج العينة الأصلية للبحث وبفاصل زمنى مدته (١٥) خمسة عشر يوم بين التطبيق وإعادة التطبيق والجدول (٥) يوضح معاملات الارتباط بين التطبيقين.

جدول (٥)

معاملات الارتباط بين التطبيق وإعادة التطبيق لمقياس السعادة قيد البحث (ن = ١٠)

المحاور	التطبيق		إعادة التطبيق		معامل الارتباط
	م	ع	م	ع	
درجة الاستقلال الذاتى	١١.٢٠	٤.١٣	١٢.٢٠	٤.٢١	٠.٧١
أنشطة وقت الفراغ	٩.٦٠	٣.٢٧	١٠.٤٠	٤.٠١	٠.٧٨
العلاقات الايجابية	٩.٤٠	٣.٠٣	١٠.١٠	٣.٠٧	٠.٨١
التوازن بين الطموح والانجاز	٧.٧٠	٢.٧١	٨.٦٠	٢.٩٩	٠.٧٠
مفهوم الذات	٨.٣٠	٢.٧٥	٩.٣٠	٢.٦٣	٠.٨٦
فرص التفاعل الاجتماعى خارج الأسرة	١٠.٤٠	٣.٨٦	١١.٢٠	٣.٧١	٠.٨٩
الدرجة الكلية للمقياس	٥٦.٦٠	١٨.٤٥	٦١.٨٠	١٩.١٥	٠.٧٨

قيمة (ر) الجدولية عند درجة حرية (٨) ومستوى دلالة (٠.٠٥) = ٠.٦٣٢

يتضح من جدول (٥) ما يلى : تراوحت معاملات الارتباط بين التطبيق وإعادة التطبيق لمحاور مقياس السعادة قيد البحث ما بين (٠.٧٠ : ٠.٨٩)، كما بلغ معامل الارتباط بين التطبيق وإعادة التطبيق للدرجة الكلية للمقياس (٠.٧٨) وجميعها معاملات ارتباط دالة إحصائياً حيث أن قيم (ر) المحسوبة أكبر من قيمة (ر) الجدولية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) مما يشير إلى أن المقياس على درجة مقبولة من الثبات.

ثانياً: البرنامج الترويحي المقترح (ملحق ٤)

لتصميم البرنامج قام الباحث بإجراء العديد من المقابلات الشخصية مع المسئولين عن إدارة المؤسسة للتعرف على أكثر المشكلات التي يعانى منها أطفال الشوارع، وكذلك الإطلاع على العديد من المراجع العلمية المتخصصة وكذلك الدراسات المرجعية بمجال هذا البحث، كما تم استطلاع آراء الأساتذة المتخصصين في مجالي علم النفس والترويح ملحق (١) وذلك لتحديد محتوى البرنامج ومدته الزمنية ملحق (٣).

وفيما يلي الخطوات التي تم إتباعها لتصميم البرنامج:

- أهداف البرنامج:

يهدف البرنامج الترويحي إلى التأثير على السعادة لدى عينة من أطفال الشوارع بجمعية رسالة فرع المنيا، ومحاولة خلق فرص التفاعل الاجتماعي وتحقيق الذاتية والثقة بالنفس وذلك من خلال تحقيق ما يلي:

١- تنمية الشعور بالرضا النفسي والسعادة.

٢- تنمية روح التعاون بين الأطفال لخلق التفاعل الاجتماعي.

٣- تنمية الثقة بالنفس والمفهوم الإيجابي نحو الذات لدي الأطفال.

- الأسس العلمية لبناء البرنامج:

قام الباحث بمراعاة الأسس العلمية التالية عند بناء البرنامج:

١- أن يتضمن البرنامج العديد من ألعاب الخلاء والألعاب الترويحية.

٢- أن تتلاءم الألعاب مع ميول ورغبات وقدرات الأطفال.

٣- أن تحقق الألعاب الأهداف المحددة.

٤- أن تتيح الألعاب للأطفال فرص التفاعل الاجتماعي والمشاركة الايجابية.

٥- أن تتناسب مع الإمكانيات المتاحة بالمؤسسة.

٦- مراعاة توافر عوامل الأمن والسلامة.

- محتويات البرنامج الترويحي:

لتحقيق الأهداف المرجوة من البرنامج قام الباحث بمراعاة أن يحتوى البرنامج على مجموعة من الألعاب الترويحية الخلوية المتنوعة وتشويق الأطفال نحو الاشتراك في الألعاب وقد تضمن البرنامج ما يلي:

- تمرينات الإحماء (١٠) دقائق:

حيث تتكون تمرينات الإحماء من تمارين بسيطة تساعد على تنشيط الدورة الدموية وتوليد الطاقة فى الجسم بالإضافة إلى إكساب الجسم المرونة وتنبيه أجهزة الجسم المختلفة للقيام بدورها.

- العاب الخلاء الترويحية (٢٥) دقيقة:

حيث تتكون من مجموعة من ألعاب الخلاء الترويحية والتي تتناسب مع هذه المرحلة السنية، كما أنها تتميز بإثارة طابع السرور والمرح والتنافس مع سهولة ممارستها. وقد روعي أن يتم البدء بالألعاب التي تتطلب استخدام أدوات مثيرة ومختلفة ثم الألعاب التي تحتاج إلى استخدام أدوات تقليدية وذلك لضمان استثارة واندماج وتفاعل الأطفال معها. كذلك ورعى التنويع فى الألعاب والأدوات.

- تمرينات الاسترخاء (١٠) دقائق:

حيث تتكون من مجموعة من التمرينات المصاحبة للموسيقى التى تهدف إلى ارتخاء العضلات مما يعمل على سرعة أمدادها بالدم، كما أنها تساعد على تخفيف التوتر لدى الأطفال.

- المدة الزمنية للبرنامج :

أستغرق تطبيق البرنامج (١٢) أسبوع، وتم التطبيق بواقع (وحدتان) أسبوعيا، وقد بلغ عدد الوحدات الإجمالية للبرنامج (٢٤) أربعة وعشرون وحدة تدريبية، كما بلغ زمن الوحدة (٤٥) خمسة وأربعون دقيقة، وقد بلغ الزمن الكلى للبرنامج (١٨) ساعة، وملحق (٤) يوضح توزيع محتويات البرنامج على الوحدات التدريبية، والجدول التالي يوضح توزيع زمن الوحدة التدريبية على محتويات البرنامج.

جدول (٦)
المدة الزمنية للبرنامج

زمن الوحدة	محتويات البرنامج	التوزيع الزمني للوحدة
٤٥ق	١- الإحماء	١٠ق
	٢- الألعاب الترويحية	٢٥ق
	٣- تمرينات الاسترخاء	١٠ق

- الدراسة الاستطلاعية:

قام الباحث بإجراء دراسة استطلاعية في الفترة من ٢٠١٧/١/٨م إلى ٢٠١٧/١/١٠م للتعرف على مدى ملاءمة المقياس المستخدم وكذلك البرنامج الترويحي للتطبيق على العينة قيد البحث، وقد أسفرت الدراسة الاستطلاعية عن:

- ملاءمة محتويات البرنامج ومناسبتها للتطبيق على عينة البحث.
- ملاءمة المكان المستخدم فى تنفيذ البرنامج.
- ملاءمة الأدوات اللازمة لتنفيذ البرنامج.
- ملاءمة المقياس المستخدم فى البحث.

خطوات تطبيق الدراسة:

- القياس القبلي:

قام الباحث بإجراء القياس القبلي للعينة قيد البحث فى مقياس السعادة وذلك على النحو التالي: تم تطبيق مقياس السعادة يوم ٢٠١٧/١/١١م.

- تطبيق البرنامج:

قام الباحث بتطبيق البرنامج الترويحي على العينة قيد البحث، حيث تم التطبيق خارج المؤسسة وذلك بملاعب كلية التربية الرياضية – جامعة المنيا.

- القياس البعدي:

بعد انتهاء الفترة المحددة لتنفيذ البرنامج قام الباحث بإجراء القياسات البعدية على العينة قيد البحث لمقياس السعادة وذلك يوم ٢٠١٧/٤/١٤م، وبنفس الشروط التى اتبعت فى القياس القبلى.

- الأسلوب الإحصائي المستخدم:

لاستخراج نتائج الدراسة أستخدم الأساليب الإحصائية التالية :

- المتوسط الحسابي.
- الوسيط.
- الانحراف المعياري
- معامل الالتواء.
- معامل الارتباط.
- اختبار "ت"
- نسبة التغير المئوية.

وقد أستخدم الباحث مستوى دلالة عند (٠.٠٥)، للتأكد من معنوية النتائج الإحصائية للدراسة.

عرض النتائج وتفسيرها:

جدول (٧)

دلالة الفروق بين متوسطي القياسين القبلي والبعدي لعينة الدراسة فى مقياس السعادة لأطفال الشوارع (ن = ٢٠)

المحاور	متوسط القياس القبلى	متوسط القياس البعدى	الفرق بين المتوسطين	الخطأ المعيارى	قيمة ت
درجة الاستقلال الذاتى	١١.٠٥	١٦.٥٠	٥.٤٥	٠.٦٠	٩.٠٨
أنشطة وقت الفراغ	٩.٦٠	١٣.٧٥	٤.١٥	٠.٧٦	٥.٤٦
العلاقات الايجابية	٩.٤٠	١٦.٩٠	٧.٥٠	٠.٨٠	٩.٣٨
التوازن بين الطموح والانجاز	٧.٧٥	١٤.٣٥	٦.٦٠	٠.٤٣	١٥.٣٤
مفهوم الذات	٨.٣٠	١٧.٢٠	٨.٩٠	٠.٧٠	١٢.٧١
فرص التفاعل الاجتماعي خارج الأسرة	١٠.٠٥	١٨.٠٠	٧.٩٥	٠.٦١	١٣.٠٣
الدرجة الكلية للمقياس	٥٦.١٥	٩٦.٧٠	٤٠.٥٥	٢.١٥	١٨.٨٦

قيمة (ت) الجدولية عند درجة حرية (١٩) ومستوى دلالة (٠.٠٥)= ١.٧٢٩

يتضح من جدول (٧) ما يلي: وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي القياسيين القبلي والبعدي لعينة البحث فى جميع محاور مقياس السعادة لأطفال الشوارع قيد الدراسة وكذلك درجته الكلية وفى اتجاه القياس البعدي.

جدول (٨)
معدلات نسب التغير المئوية للقياسات البعدية عن القبلية لعينة البحث في مقياس السعادة لأطفال الشوارع قيد البحث (ن = ٢٠)

المتغيرات	معدلات نسب التغير المئوية للقياسات البعدية عن القبلية			
	متوسط القياس القبلى	متوسط القياس البعدى	الفرق بين المتوسطين	نسبة التغير%
درجة الاستقلال الذاتي	١١.٠٥	١٦.٥٠	٥.٤٥	٤٩.٣٢
أنشطة وقت الفراغ	٩.٦٠	١٣.٧٥	٤.١٥	٤٣.٢٣
العلاقات الايجابية	٩.٤٠	١٦.٩٠	٧.٥٠	٧٩.٧٩
التوازن بين الطموح والانجاز	٧.٧٥	١٤.٣٥	٦.٦٠	٨٥.١٦
مفهوم الذات	٨.٣٠	١٧.٢٠	٨.٩٠	١٠٧.٢٣
فرص التفاعل الاجتماعي خارج الأسرة	١٠.٠٥	١٨.٠٠	٧.٩٥	٧٩.١٠
الدرجة الكلية للمقياس	٥٦.١٥	٩٦.٧٠	٤٠.٥٥	٧٢.٢٢

يتضح من جدول (٨) ما يلي:

- زادت معدلات النسب المئوية للتغير في القياسات البعدية عن القبلية في محاور مقياس السعادة للعينة قيد الدراسة ما بين (٤٣.٢٣ :١٠٧.٢٣)، والدرجة الكلية للمقياس (٧٢.٢٣)
- حصل محور مفهوم الذات علي أعلي نسبة تغير، وحصل محور انشطة وقت الفراغ علي أقل نسبة تغير.

جدول (٩)
قوة وحجم التأثير البعدى لبرنامج ألعاب الخلاء الترويحية على مقياس السعادة لأطفال الشوارع قيد البحث (ن = ٢٠)

المتغيرات	قوة وحجم تأثير برنامج ألعاب الخلاء الترويحية بدلالة القياسات البعدية والقبلية		
	قيمة ت	مربع ايتا	حجم التأثير
درجة الاستقلال الذاتى	٩.٠٨	٠.٨١	كبير
أنشطة وقت الفراغ	٥.٤٦	٠.٦١	كبير
العلاقات الايجابية	٩.٣٨	٠.٨٢	كبير
التوازن بين الطموح والانجاز	١٥.٣٤	٠.٩٣	كبير
مفهوم الذات	١٢.٧١	٠.٨٩	كبير
فرص التفاعل الاجتماعي خارج الأسرة	١٣.٠٣	٠.٩٠	كبير
الدرجة الكلية للمقياس	١٨.٨٦	٠.٩٥	كبير

يتضح من جدول (٩) ما يلي: تراوحت قيم مربع ايتا قوة وحجم تأثير برنامج ألعاب الخلاء الترويحية بدلالة القياسات البعدية والقبلية لعينة البحث ما بين (٠.٦١ : ٠.٩٣) فى محاور مقياس السعادة لأطفال التفكك الأسري قيد البحث، وبلغت للدرجة الكلية للمقياس (٠.٩٥) وجميعها قيم تجاوزت (٠.٥٠) مما يشير إلى أن وجود أثر كبير للمتغير المستقل والمتمثل فى برنامج ألعاب الخلاء الترويحية على تنمية السعادة لأطفال الشوارع قيد البحث.

من خلال فروض البحث وتحقيقاً لأهدافه وفق البيانات التى تم التوصل إليها والتى تمت معالجتها إحصائيا توصل الباحث إلى ما يلى :

يتضح من جدول (٧،٨،٩) مايلى :

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ٠.٠٥ بين متوسطى القياسين القبلي والبعدي لدى عينة البحث فى تنمية الشعور بالسعادة لدى أطفال الشوارع.

- حيث أن قيمة (ت) المحسوبة دالة فى جميع الأبعاد لمقياس السعادة، حيث بلغت (ت) المحسوبة للبعد الأول درجة الاستقلال الذاتي (٩.٠٨)، والبعد الثاني أنشطة وقت الفراغ (٥.٤٦)، والبعد الثالث العلاقات الايجابية (٩.٣٨)، البعد الرابع التوازن بين الطموح والانجاز (١٥.٣٤)، والبعد الخامس مفهوم الذات (١٣.٣)، والبعد السادس فرص التفاعل الاجتماعي خارج الأسرة (١٨.٨٦)، وهى جميعها أعلى من قيمة (ت) الجدولية وذلك لصالح القياس البعدي، ويوضح الجدول أيضا أن قيمة المتوسط الحسابي في مقياس السعادة بالنسبة لعينة البحث فى القياس القبلى بالنسبة للبعد الأول درجة الاستقلال الذاتي (١١.٠٥)، والبعد الثاني أنشطة وقت الفراغ (٩.٦٠)، والبعد الثالث العلاقات الايجابية (٩.٤٠)، البعد الرابع التوازن بين الطموح والانجاز (٧.٧٥)، والبعد الخامس مفهوم الذات (٨.٣٠)، والبعد السادس فرص التفاعل الاجتماعي خارج الأسرة (١٠.٠٥)، أما بالنسبة لقيمة المتوسط الحسابي في مقياس السعادة بالنسبة للبعد الأول درجة الاستقلال الذاتي (١٦.٥٠)، والبعد الثاني أنشطة وقت الفراغ (١٣.٧٥)، والبعد الثالث العلاقات الايجابية (١٦.٩٠)، البعد الرابع التوازن بين الطموح والانجاز (١٤.٣٥)، والبعد الخامس مفهوم الذات (١٧.٢٠)، والبعد السادس فرص التفاعل الاجتماعي خارج الأسرة (١٨.٠٠)، والدرجة الكلية لمقياس السعادة (٩٦.٧٠).
- كما يتضح من جدول (٨) أن نسب التغير المئوية للقياسات البعدية عن القبلية لعينة البحث ما بين (١٠٧.٢٣%: ٤٣.٢٣%) فى محاور مقياس السعادة لأطفال الشوارع قيد البحث، وبلغت للدرجة الكلية للمقياس (٧٢.٢٢%) وجميعها فى اتجاه القياس البعدى، مما يدل على تحسن أطفال المجموعة التجريبية نتيجة تعرضهم للبرنامج المقترح.

- كما يتضح من جدول (٩) أن قوة وحجم تأثير برنامج ألعاب الخلاء الترويحية بدلالة القياسات البعدية والقبلية لعينة البحث ما بين (٠.٦١: ٠.٩٣) فى محاور مقياس السعادة لأطفال الشوارع قيد البحث، وبلغت للدرجة الكلية للمقياس (٠.٩٥) وجميعها قيم تجاوزت (٠.٥٠) مما يشير إلى أن وجود أثر كبير للمتغير المستقل والمتمثل فى برنامج ألعاب الخلاء الترويحية على تنمية السعادة لأطفال الشوارع قيد البحث.
- ويعزو الباحث ذلك التحسن وتنمية الشعور بالسعادة لدى أطفال الشوارع إلى برنامج الألعاب الترويحية وما يحتويه من ألعاب ومسابقات تعمل على تنمية الاعتماد على النفس والثقة بالنفس وتحمل المسئولية وحل المشكلات والشجاعة وعدم الخوف وتكوين علاقات اجتماعية، مما يشبع ميول واهتمامات واحتياجات أطفال الشوارع المحرومين أسريا فيشعرون بالحب والحنان والرضا وعدم الشعور بالخطر. وأن برنامج العاب الخلاء الترويحية بما يشتمل عليه يعمل على تغيير رتابة الحياة وحل المشكلات وتقلل من التوتر وتنمية التفاعل الاجتماعي والتعبير عن الذات وتحمل المسئولية، لذا تعد من الوسائل التربوية والتعليمية الهامة والناجحة، وتعد من أهم الوسائل التى تساعد أطفال الشوارع على أن ينمو نموا متزنا من جميع الجوانب العقلية والاجتماعية والنفسية، فهى ضرورة من ضروريات الحياة وذلك لمردودها النفسي الذي يفيد فى تنمية الشعور بالسعادة والحب والاطمئنان لأطفال الشوارع عن طريق خبرة متكاملة لهم من خلال الألعاب الترويحية والأنشطة المحببة. وهذا ما يؤكده كل من :
- حيث يذكر "**طه عبد الرحيم**" (٢٠٠٦) تلعب الأنشطة وألعاب الخلاء الترويحية دورا هاما في إسعاد الفرد وفى إكسابه الصحة العقلية والبدنية وترقية خلقه والثقة بالنفس ورفع الروح المعنوية والسلامة والأمن والاعتماد على النفس وتحقيق الذات والتعبير عن النفس والمشاركة فى خدمة الآخرين

والتعاون والشعور بالسعادة والتخلص من الضغط العصبي والتوتر والاكتئاب والقلق.

- كما توصلت دراسة "**ديبوراه اوجيامبو، وبراتون**" (٢٠١٤) أن اللعب الجماعي يساعد في علاج المشاكل السلوكية للأطفال الشوارع. كما أنها أحب وأفضل الأنشطة للأفراد لما تسهم به فى التنمية العضوية والوظيفية ولما تحققه من متعة كاملة حيث تحقق العديد من الأهداف سواء البدنية أو التربوية أو النفسية المرتبطة بتحقيق السعادة وإشباع الميل للحركة واللعب وتحقيق الاسترخاء والتوازن النفسي والحد من التوتر العصبي، حيث تشير الدراسات إلى الحاجة لممارسة الأنشطة الترويحية بصفة عامة والأنشطة والألعاب الترويحية الرياضية بصفة خاصة لما لها من أهمية فى تنمية جميع الجوانب البدنية والنفسية والعقلية والاجتماعية للفرد.
- وحيث توضح دراسة "**أحمد شوقي**" (٢٠١٥) من خلال نتائجها أن الألعاب الترويحية لها تأثير على تنمية الشعور بالأمن النفسي لدى الأطفال المحرومين أسريا.

الاستخلاصات :

١. وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي القياسيين القبلي والبعدي لعينة البحث فى جميع محاور مقياس السعادة لأطفال الشوارع قيد البحث وكذلك درجته الكلية وفى اتجاه القياس البعدي حيث أن جميع قيم (ت) المحسوبة أكبر من قيمة (ت) الجدولية عند مستوى الدلالة (٠.٠٥).
٢. تراوحت معدلات نسب التغير المئوية للقياسات البعدية عن القبلية لعينة البحث ما بين (١٠٧.٢٣% : ٤٣.٢٣%) فى محاور مقياس السعادة لأطفال الشوارع قيد البحث، وبلغت للدرجة الكلية للمقياس (٧٢.٢٢%) وجميعها فى اتجاه القياس البعدي.

٣. تراوحت قيم مربع ايتا قوة وحجم تأثير برنامج ألعاب الخلاء الترويحية بدلالة القياسات البعدية والقبلية لعينة البحث ما بين (٠.٦١ : ٠.٩٣) فى محاور مقياس السعادة لأطفال التفكك الأسري قيد البحث، وبلغت للدرجة الكلية للمقياس (٠.٩٥) وجميعها قيم تجاوزت (٠.٥٠) مما يشير إلى أن وجود أثر كبير للمتغير المستقل والمتمثل فى برنامج ألعاب الخلاء الترويحية على تنمية السعادة لأطفال الشوارع قيد البحث.

التوصيات :

١- تفعيل برنامج الألعاب الترويحية على أطفال الشوارع فى المؤسسات.

٢- تنفيذ برامج الألعاب الترويحية بصفة مستمرة لإتاحة فرص التعاون الاجتماعي والمشاركة الفعالة بين الأطفال للوصول بهم إلى أعلى درجات السعادة.

٣- الاهتمام بالأطفال بصفة عامة وأطفال الشوارع بصفة خاصة، وضرورة استخدام الألعاب الترويحية في تربيتهم وتعليمهم.

٤- توعية العاملين بإدارة المؤسسات بأهمية الألعاب الترويحية والرياضية وتأثيرها على القيم الأخلاقية والنفسية والاجتماعية.

٥- العمل على زيادة الدعم المالي لهذه المؤسسات لمساعدتهم على تقديم الرعاية المناسبة للأطفال.

((المراجـــــــــــــــع))

أولاً: المراجع العربية

١- **أبو بكر مرسي (٢٠٠٠م):** الخصائص النفسية لدي عينة من اطفال الشوارع، بحث منشور، مجلة كلية التربية، العدد الرابع، جامعة الزقازيق.

٢- **أحمد مصطفي، نصيف فهمي، محمود عبد الرحمن، سامي زايد (٢٠٠٣):** دليل إرشادي للعمل مع الاطفال بلا ماوي

(الحماية– الرعاية– التأهيل– الإدماج)، الجمعية المصرية العامة لحماية الاطفال بالإسكندرية، المكتب الجامعي الحديث.

٣- **أسماء محمد (٢٠٠٠م):** دراسة لأبعاد مفهوم الذات لدي اطفال الشوارع، مجلة دراسات الطفولة، العدد الثاني معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس.

٤- **أمال جودة، حمدي ابو جراد (٢٠١٠):** التبئو بالسعادة في ضوء الأمل والتفاؤل لدي عينة من طلبة جامعة القدس المفتوحة، بحث منشور، مجلة القدس للأبحاث والدراسات، العدد ٢٤، القدس.

٥- **أمين الخولي (١٩٩٦م):** الرياضة للجميع، عالم المعرفة، الكويت.

٦- **أمين الخولي، جمال الشافعي (٢٠٠٩):** سلسلة المراجع في التربية البدنية والرياضية (العاب صغيرة والعاب كبيرة) الإطار المفاهيمي والتعليمي للألعاب ذخيرة من الالعاب الصغيرة التمهيدية والترويحية، دار الفكر العربي، القاهرة.

٧- **إيمان عبد العزيز (٢٠١٠م)** : تأثير برنامج ترويحي علي سلوك أطفال الشوارع بمحافظة الأسكندرية، رسالة ماجستير غير منشورة،كلية التربية الرياضية للبنات، جامعة الإسكندرية.

٨- **إيمان هدهودة (٢٠٠٧م):** وقت الفراغ وعلاقته بالاستهداف للعنف لدي اطفال الشوارع بمحافظة الإسكندرية، بحث منشور، المجلة العلمية للتربية الرياضية والبدنية، كلية التربية الرياضية للبنات وجامعة الإسكندرية، العدد (٢١)، يناير.

٩- **أيمن الكومي (٢٠٠١م):** علاقة بعض المتغيرات النفسية والاجتماعية والاقتصادية بمشكلة اطفال الشوارع دراسة بيانية، رسالة

دكتوراه غير منشورة، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس.

١٠- **بهاء الدين عبد الرحمن، وأخرون (٢٠١٥م):** مدخل الي اوقات الفراغ والترويح، دار الاصدقاء للطباعة والنشر، المنيا.

١١- **بهاء عبد الرحمن، رمضان عبد العال (٢٠١٦):** البرامج الترويحية، دار الأصدقاء للطباعة، المنيا.

١٢- **بهاء عبد الرحمن، رمضان عبد العال، سالمة حسين (٢٠١٦):** بناء مقياس السعادة لأطفال الشوارع، بحث منشور، مجلة علوم الرياضة، كلية التربية الرياضية، جامعة المنيا، العدد ١٦، يونية. المنيا.

١٣- **تهاني عبد السلام:** الترويح والتربية الترويحية، ط ٣، دار الفكر العربي، القاهرة ، ٢٠٠١م.

١٤- **جمال مختار (٢٠٠٠م):** اطفال معرضين للتشرد في مصر، رؤية نفسية، مجلة علم النفس، العدد (٥٣)، الهيئة العامة للكتاب، القاهرة.

١٥- **حسن جوهر، جمال خشبة (٢٠٠٩):** العاب الخلاء، دار المعارف، الإسكندرية.

١٦- **حنان مرزوق (٢٠٠٤م):** فاعلية برنامج لتنمية بعض القيم الأخلاقية لأطفال الشوارع، رسالة دكتوراه غير منشورة، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس.

١٧- **خليفة بهبهاني (٢٠٠٤):** اوقات الفراغ والترويح: (مفاهيم وإدارة)، مطبعة الفيصل الكويت.

١٨- **راندة فتحي (٢٠٠٣م):** دراسة للعلاقة بين الشخصية وبين تشرد الأطفال، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية الاداب، جامعة عين شمس.

١٩- **راهبة عباس (١٩٩٣م):** فاعلية الارشاد الجمعي في مفهوم الذات وتحمل المسئولية الاجتماعية لدي أطفال الشوارع، رسالة دكتوره غير منشورة، كلية التربية (ابن رشد)، جامعة بغداد.

٢٠- **رجاء محمد (١٩٩٦م):** اتجاهات الشباب في سوريا نحو تنظيم اوقات الفراغ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الآداب والعلوم الإنسانية، جامعة دمشق.

٢١- **زينب حسن (٢٠٠٠ م):** صورة السلطة لدي أطفال الشوارع وعلاقتها ببعض متغيرات الشخصية صورة دراسة مقارنة، رسالة ماجستير غير منشورة، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس.

٢٢- **سعيد مراد (٢٠٠١):** نظرية السعادة عند فلاسفة الإسلام،عين للدراسات والبحوث الإنسانية والاجتماعية.

٢٣- **سناء سليمان (٢٠١٠):** السعادة والرضا، ط٢، عالم الكتب والنشر، القاهرة.

٢٤- **سهير سالم (٢٠٠٨):** سيكولوجية السعادة، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية.

٢٥- **سوسن شاكر مجيد (٢٠١٦):** ظاهرة أطفال الشوارع، الاسباب، الخصائص، العلاج، دار الناشر الدولي، القاهرة.

٢٦- **صلاح الدين العباسى:** حياة الخلاء، دار المعارف، القاهرة، ١٩٩٨م.

٢٧- **طه عبد الرحيم (٢٠٠٦):** مدخل إلي الترويح، دار الوفاء للنشر، الإسكندرية.

٢٨- **عائشة المحروقي (٢٠٠٩):** مصادر السعادة لدي عينة من طالبات المرحلة المتوسطة والثانوية والجامعية في ضوء بعض الخصائص الديموجرافية، والاجتماعية، والاكاديمية بمدينة مكة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة ام القري، السعودية.

٢٩- **قانون الطفل المصري رقم ١٢ لسنة ١٩٩٦م، والمعدل بقانون ١٢٦ لسنة ٢٠٠٧م**، رئاسة مجلس الوزراء والمجلس القومي للطفولة والامومة، ٢٠٠٨م.

٣٠- **كمال إسماعيل (٢٠١٤):** الترويح وأطفال الشوارع، دار الفكر العربي، القاهرة.

٣١- **كمال درويش، محمد الحماحمي(١٩٩٧م):** الترويح الرياضي في المجتمع المعاصر، مكتبة الكتاب للنشر.

٣٢- **كمال درويش ومحمد الحماحمي (١٩٨٦م):** الترويح واوقات الفراغ في المجتمع المعاصر، مكتبة الطالب الجامعي، مكة المكرمة.

٣٣- **كمال درويش ومحمد الحماحمي (١٩٩٧م):** رؤية عصرية للترويح واوقات الفراغ، مركز الكتاب للنشر.

٣٤- **كمال موسي (٢٠٠٠):** السعادة وتنمية الصحة النفسية، دار النشر للجامعات، القاهرة.

٣٥- **مايكل ارجايل (١٩٩٣):** سيكولوجية السعادة، ترجمة فيصل عبد القادر، سلسلة المعرفة،المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، الكويت.

٣٦- **المجلس العربي للطفولة والتنمية (٢٠٠٠م):** اطفال الشوارع، الطبعة الاولي، القاهرة.

٣٧- **محمد الحماحمي وعايدة عبد العزيز (١٩٩٨م):** الترويح بين النظرية والتطبيق. ط ٢ دار الكتاب للنشر، القاهرة

٣٨- **محمود إسماعيل (٢٠١٤م):** "برنامج أرشادي تكاملي لتنمية الشعور بالسعادة لدي بعض المراهقين المكفوفين"، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة عين شمس.

٣٩- **محمود محمد (٢٠٠٦م):** فاعلية برنامج إرشادي لتحسين بعض السمات الشخصية لدي اطفال الشوارع، رسالة ماجستير غير منشورة، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس، القاهرة.

٤٠- **مروة محمد (٢٠١٤م):** "أثر الألعاب الترويحية في تنمية التوافق الشخصي والأجتماعي للفئة العمرية (١٢:٩)"، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية الأداب، جامعة عين شمس.

٤١- **مشيرة اليوسفي (١٩٩٩):** دراسة عامليه لمفهوم السعادة لدي طلاب كلية التربية بالمنيا، بحث منشور، مجلة كلية التربية وعلم النفس،كلية التربية، مجلد ٣، العدد الاول، جامعة المنيا

٤٢- **مينورا محمد (٢٠٠٧):** تأثير النشاط الرياضي علي السلوك الانفعالي والاجتماعي للأطفال المحرومين أسريا من سن ٩ : ١٢ سنة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الرياضية للبنات، جامعة الإسكندرية.

٤٣- **وزارة التضامن الاجتماعية (يونيسيف) (٢٠١٥م):** دليل المتدرب "منهجية العمل الإجتماعي في الشارع مع اطفال بل مأوي والمعرضين للخطر، إعداد فريق عمل من الوزارة واليونيسيف.

٤٤- **وزارة التضامن الاجتماعية (يونيسيف) (٢٠١٧):** "إحنا معاك برنامج حماية الاطفال بلا ماوي": النشرة الدورية برنامج حماية الاطفال بلا مأوي.

٤٥- **الين وديع (٢٠٠٧):** خبرات في الأتعاب للصغار والكبار، ط٢، منشأة المعارف، الإسكندرية.

ثانياً: المراجع الأجنبية

46- Angela Veale, Giorgia Dona (2003): Street children and political violence: A social–dempgraphic analysis of street children in Rwanda, Child Abuse & Neglect, volumee27, issue 1, pages 253 -269.

47- Birto ibis (2001): A program for homeless children Ages (Two– Five) Based on Erikson Theory of psychosocial development (Eriksson), Carlos Aibizu, University,p. 2048.

48- Stonebridge, A and Edward,(2007): The Health and Wellbeing of Neglected, abused and exploited children: The Kyiv Street Children project, Child Abuse & Neglect, Volume 31, lssuel, January, pages 27 – 37.

49- Moazzam Ali Saqid Shahab, Hiroshi ushijima, Aime de Muynck(2004): Street Children in Pakistan: A Situational analysis of Social Conditions. And nitiritional status" social

Science & Medicine, Volume 59, issue 1, pages 1707 – 1717.

50-Deborah Ojambo and sue C. Bratton (2014): Effects of group actifity play therapy on problem behaviors of preadolescent Ugandan orphans, urnal of counseling, development volume 92 ,America, DOI:10.1002/J.1556-6676.2014.00163.x, pp.355-365, july